Journal :Le quotidien d'Oran date : 01 Février 2012 page :06

MÉDÉA

Commerces illicites et saisies, deux arrestations

Rabah Benaouda

Les éléments de la police judiciaire de la sûreté de wilaya de Médéa viennent de réussir à mettre hors d'état de nuire deux individus qui s'adonnaient à la vente illicite de boissons alcoolisées, pour le premier, et à la possession et consommation de kif traité et psychotropes, pour le deuxième.

En effet, selon le communiqué de presse de la cellule de communication de la sûreté de wilaya de Médéa, les faits de la première affaire remontent à samedi dernier lorsqu'une descente inopinée, opérée tard dans la nuit au niveau du quartier du 24 Février situé au centre-ville de Médéa, a permis aux éléments de la police judiciaire du 4ème arrondissement de mettre la main sur l'individu en question qui occupait une cave, qu'il utilisait comme local clandestin pour s'adonner à la vente illicite de boissons alcoolisées. Une cave dont la fouille systématique a permis la découverte de pas moins de 940 cannettes et 88 bouteilles de boissons alcoolisées de différentes marques qui ont été saisies. Présenté dans l'après-midi de dimanche devant le procureur de la République près le tribunal de Médéa, cet individu a été placé sous mandat de dépôt sous le chef d'inculpation de vente illicite de boissons alcoolisées. Comme il a fait également l'objet d'une citation directe à comparaître pour branchement illicite d'énergie électrique.

Quant à la deuxième affaire, elle a eu lieu dimanche dernier, aux environs de 03h00 du matin, lorsqu'une patrouille mobile de la BMPJ de la sûreté de wilaya de Médéa remarqua, au niveau de la gare routière, un individu suspect à bord d'un bus en stationnement. Approché puis fouillé systématiquement au corps, il a été découvert sur cet individu 05 grammes de kif traité et 15 comprimés de psychotropes. Présenté dans la matinée de lundi dernier devant le procureur de la République près le tribunal de Médéa, cet individu a été placé sous mandat de dépôt sous le chef d'inculpation de possession et consommation de stupéfiants.

Médéa : la Gendarmerie nationale dresse son bilan

Le commandement de la Gendarmerie nationale de la wilaya de Médéa a dressé la situation en matière de délits et autres infractions ainsi que des activités de cette structure et celles des brigades implantées à travers la zone d'action de Médéa pour l'année 2011. Le bilan présenté et argumenté fait ressortir les efforts déployés par le Gendarmerie nationale pour le respect de la loi et la protection des personnes et leurs biens. Comparativement aux précédentes années, la situation sécuritaire s'est améliorée d'une manière progressive. Les différentes opérations menées ont permis des saisies importantes (182 accessoires de voiture, 5 930 cartouches de cigarettes, 3 876 bouteilles de boissons alcoolisées, 140 kg de fruits et légumes, 2 778,2 g de kif traité et 1 112 comprimés de psychotropes). L'autre volet traité est la circulation routière qui a fait ressortir 16 732 délits et 12 547 infractions assortis de 46 022 amendes forfaitaires. Toujours dans le même chapitre, le commandement de la Gendarmerie nationale de la wilaya de Médéa a fait part du bilan des accidents de la circulation qui s'élève à 869.

Hamid Sahnoun

الاستيلاء على أزيد من 14 كلم متراً من مادة النحاس في المدية

كشفت الحصيلة السنوية الفارطة لمصالح الدرك الوطني على مستوى ولاية المدية، عن الكميات المعتبرة من الكوابل النحاسية التي تم السطو عليها خلال ذات الفترة، ففي ندوة صحفية نظمها قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني بالمدية العقيد "مزيان قريش" بسرية أمن الطرقات بـ"البرواقية" جنوبي المدية، تحدث عن أن عصابات السرقة في هذا المجال تمكنت من السطو على ما يزيد عن 11470 متر من الكوابل الكهربائية، إضافة إلى 1060 متر من الكوابل الهاتفية، والتي كانت على مستوى النطاق الريفي لإقليم الولاية الذي يشكل نحو 70 بالمائة، وأضاف ذات المتحدث، بأن مصالح الدرك عالجت 31 قضية في هذا الصدد وتمكنت من استرجاع 3160 كلغ من النحاس مع توقيف 14 متورطا، وكانت العملية النوعية تلك التي وقعت أطوارها بالمكان المسمى دوار "الهوامش" بإقليم بلدية "سبت عزيز" –90 كلم جنوبي عاصمة الولاية، حين تم استرجاع شاحنة مسروقة من ولاية الأغواط مع استعادة 2000 متر من مادة النحاس، وبالنظر إلى هذه الأرقام فإن ذلك كلف المصالح المعنية خسائر جمة، لاسيما في إعادة تهيئة الكوابل الكهربائية على مستوى الأرياف، يضاف إليها حرمان العائلات البسيطة من التيار الكهربائي وهو ما حدث بمنطقة سي محجوب خلال نهاية السنة الماضية.

حسام أيمن

تضاعف عدد حوادث المرور وارتفاع نسبة القتلى إلى 179 من المائة في المدية

عرفت مختلف شبكات الطرق بولاية المدية، ارتفاعا كبيراً في حوادث المرور خلال السنة الماضية يتصدرها الطريق الوطني رقم 01 بحصده العشرات من الضحايا. وحسب بيان مصالح الحماية المدينة تسلمت "النهار" نسخة منه، فإنه تم تسجيل 892 تدخل منها 776 تدخل على مستوى الطرق الوطنية، حيث احتل الطريق الوطني رقم 01 الصدارة، ليليه الطريقان الوطنيان رقم 18 و08، وقد خلفت هذه الحوادث أكثر من 1400 جريح و64 حالة وفاة أي بزيادة تقدر بـ45 بالمائة مقارنة بتدخلات سنة 2010، وأضاف ذات المصدر أنه تم إحصاء زيادة مخيفة في عدد الوفيات بنسبة 179.16 من المائة، حيث أرجع ذلك إلى الإفراط في السرعة وعدم احترام قوانين المرور وكذا زيادة عدد المركبات في الحظيرة. من جهة أخرى، سجلت ذات المصالح أزيد من 14 ألف تدخل في مجال الإجلاء الصحي، حيث تم نقل 13 ألف مريض وتحويل 59 حالة وفاة على مصلحة حفظ الجثث بمختلف المستشفيات، كما عرفت ذات الفترة تراجعا في حوادث الاختناق بواسطة الغاز بنسبة 15 بالمائة، حيث خلفت 16 حالة تعرض من خلالها 68 شخصا إلى اختناقات، وفي مجال الحرائق تكللت التدخلات السريعة لرجال الإطفاء في تراجع خسائر 163 حريق نشب في العديد من الغابات والمحاصيل الزراعية، حيث أتت على أزيد من 124 ألف هكتار من الغابة و15228 حزمة تبن و50 هكتار قمح وهكتارين من الشعير وكذا 5750 شجرة مثمرة قرابة 3000هكتار من الأشجار المثمرة، تجدر الإشارة إلى أن المجموع الكلي لعدد التدخلات بلغ أكثر من 18 ألف تدخل وهو رقم عرف زيادة في النشاط مقارنة بسنة 2010.

وليد. م

جريدة: النهار التاريخ : 01 فيفري 2011 الصفحة رقم :10

الدرك يَسترجع 8 سيارات مَسروقة بإقليم المدية

أفادت بيانات حصيلة السنة الماضية التي أعدتها مصالح الدرك الوطني بالمدية، التي سلمت لـ"النهار" نسخة منها، بأن القضايا الخاصة بالمركبات قد عرفت معدلات ارتفاع من حيث استرجاع السيارات المسروقة. وحسب ذات الحصيلة، فإن عدد المركبات التي تم الاستيلاء عليها بلغت 17 سيارة، في حين تم استرجاع 8 سيارات منها سلمت لأصحابها، وبالمقارنة مع سنة 2010، فإن عدد السرقات قد عرف ارتفاعا بمعدل زيادة قدر بست حالات، ونفس العدد فيما يخص حالات الاسترجاع، والملاحظ على كل هذه المعطيات، فإن عصابات سرقة السيارات استولت على نوع محدد من المركبات منها "سنبول" و"اكسنت" و"هيلوكس"، وهي السيارات التي أضحت الأكثر عرضة للسطو عليها ونفس الحال سجل على مستوى النطاق الحضري لولاية المدية.

حسام أيمن

عائلات بمنطقة الثنية محرومة من المياه بشلالة العذاورة

اشتكت الكثير من العائلات على مستوى منطقة "الثنية" الواقعة بإقليم "شلالة العذاورة" 100 كلم جنوبي المدية، من الندرة الحادة للمياه الصالحة للشرب. وحسب حديث هؤلاء لـ"النهار"، فإن قرابة 50 أسرة دخلت في معاناة مريرة لجلب هذا المورد الحيوي منذ حوالي 20 يوماً، حيث لم يجدوا من وسيلة أخرى سوى العودة للطرق البدائية من أجل قطرة المياه، ويزداد الأمر عسرا خاصة مع فصل الشتاء، أين يصعب عليهم التوجه إلى منابع المياه المجاورة، وقد طلب محدثونا من السلطات المعنية التدخل العاجل لإصلاح العطب في ظل انعدام الإمكانيات المادية لدى هذه العائلات البسيطة.

حسام أيمن

مجهولون يفشلون في الاستيلاء على منزل بحي "مكراز"

أقدمت ليلة أول أمس، عصابة مجهولة العدد والهوية على اقتحام منزل يقع بحي "مكراز" جنوب مدينة المدية. وحسب مصادر "النهار"، فإن الجناة استغلوا شغور المكان من قاطنيه، ليتسللوا إلى داخله، حيث قاموا بتجميع أغراض منزلية وأجهزة إلكترونية إلى جانب كمية من الذهب وكذا ألبسة نسائية باهظة الثمن، قصد الاستيلاء عليها، إلا أن فطنة أحد الجيران حالت دون إخراج المسروقات للخارج، حيث لاذوا بالفرار على متن سيارة كانت بانتظارهم، كما تم العثور على سكين من الحجم الكبير، إضافة إلى حذاء رياضي وقبعة ملك للجناة. من جهتها، مصالح الأمن فتحت تحقيقا في القضية لمعرفة ملابساتها.

وليد. م

جريدة: النهار التاريخ : 01 فيفري 2011 الصفحة رقم :11

مواطنو قرية الضاية يطالبون بتعبيد الطريق بالشهبونية

اشتكى الكثير من سكان قرية "الضاية" المتواجدة بإقليم دائرة "الشهبونية" 104 كلم جنوبي المدية، من تدهور الطريق الريفي على مسافة كيلومترين. فحسب حديث ممثليهم لـ"النهار"، فإن معاناة أكثر من 100 نسمة تزداد حين تساقط كميات الأمطار، حيث يستحيل المرور عليه إلا بالجرارات الفلاحية، وهو ما يحدث في الحالات الطارئة كتلك الحامل التي تعسر عليها العبور على متن سيارة سياحية ليتم نقلها في جرار على مسافة تقدر بـ 20 كلم، ولم تتوقف المعاناة عند هذا الحد فقط، بل حتى التلاميذ المتمدرسون الذين يقصدون مقاعد الدراسة المتواجدة ببلدية الشهبونية، إذ أنهم ينقطعون عن الدراسة بمجرد اهتراء الطريق أثناء تساقط الأمطار وبعضهم من أصحاب الحظ من يتخذ من الجرار وسيلة وحيدة للوصول إلى المدرسة، وعلى الرغم من أن الوعود بتهيئة هذا المسلك بدأت منذ سنة 2008 حين تم تعبيده مؤقتاً، إلا أن المشروع لا يزال ينتظر النور لفضّ هذا الإشكال الذي يعزل هذه العائلات البسيطة عن مسايرة حياتها اليومية، مناشدين السلطات المحلية بضرورة إيجاد حل مستعجلا لاسيما وأن المنطقة تقع بين أحد أكبر الأودية بالمنطقة وهذا لتفادي كوارث لا يحمد عقباها.

وليد.م

مديرية النقل بالمدية تؤكد

الحافلات القديمة ممنوعة من السير في المناطق الجبلية الوعرة

فند مدير النقل بولاية المدية مصطفى محاجبية ما راج حول قرار مصالحه بمنع الخدمة عن الحافلات القديمة خاصة التي تتجاوز العشر سنوات .و في هذا الإطار أكد مدير النقل أن القرار يخص الحافلات القديمة التي منعت من مزاولة نشاطها في المناطق الجبلية الوعرة ، حيث قال إننا لا نستطيع منع الحافلات من السير مهما كان سنها إلا بمحضر من المصالح التقنية الذي ينص على ذلك ، و عندها مدير النقل يأخذ قرار تطبيق منع سير الحافلة .و أضاف مصطفى محاجبية أن القرار اتخذ محليا ويخص سير تلك الحافلات في المسالك الوعرة ذات المنحدرات الخطيرة وسيتخذ إجراء منع سلكها ، كما ستوجه إلى خطوط عديمة المنحدرات حتى لا تشكل خطورة على الركاب تفاديا للكوارث .تجدر الإشارة إلى أن مديرية النقل لولاية المدية أصدرت قرارا يمنع سير مركبات نقل المسافرين التي يزيد عمرها عن عشر سنوات عقب حادث مرور أليم تسبب في وفاة شخصين و إصابة 40 آخرين بجروح اثر انقلاب حافلة كانت تضمن النقل على الخط الرابط بين مدينة المدية و حي الكوالة.وأضاف المصدر أن هذا القرار المتخذ بالاتفاق مع السلطات المحلية يرمي إلى تجنب وقوع مثل هذه الحوادث و حماية أرواح المواطنين.

المدية

مكتب بريد الميهوب آيل للسقوط

■يعيش مكتب البريد ببلدية الميهوب، 110 كلم شمال شرق المدية، وضعية حرجة، فزائره يتفاجأ بالوضع الكارثي الذي آل إليه بفعل تصدع الجدران واهتراء الأسقف وضيق مساحته التي لا تتعدى الحجرتين.

والداخل إلى مكتب البريد يخيل له أنه آيل للسقوط بين الفينة والأخرى، حيث أثبتت الدراسات التقنية التي أجريت عام 2009 من طرف مصالح المراقبة التقنية للبنايات أن المقر غير صالح للاستعمال، مما يحتم البحث عن بديل، لا سيما أن الدراسة أكدت عدم جدوى أي عمليات ترميم ممكنة. ورغم عديد المراسلات التي تم التقدم بها إلى المديرية الولائية للبريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، وكذا مؤسسة بريد الجزائر بالمدية للنظر في المشكل، لكن لا جديد في الموضوع. وكان من المقرر انطلاق الأشغال العام 2010 لكن المشروع لم ير النور. وفي سياق متصل، أكدت مصادرنا أن البلدية بقطعة أرضية لبناء مقر جديد وتعهدها بتخصيص مكتب مؤقت حتى استكمال الإنجاز. وفي انتظار انطلاق المشروع، يبقى هاجس سقوط البناية يهدد زبائن بريد الجزائر دون أن ننسى العاملين داخل المكتب.

■ م.ب

بلدية العمارية في المدية

النازحون في سنوات الجمر ينتظرون تجسيد وعود المسؤولين

ترغب العشرات من العائلات بالمدية العودة إلى أراضيها وإلى أرزاقها التي تركتها سنوات الجمر خاصة إذا ما لجأت السلطات إلى توفير متطلبات الحياة والمرافق الضرورية التي لا يمكن الاستغناء عنها كالماء والغاز والطرق وغيرها.

■ ع. عليلات



في بلدية العمارية، بلدية ذات طابع ريفي بنحو 97 في المائة تضم أكثر من ثماني قرى كبيرة متناثرة، شهدت خلال المأساة الوطنية نزوحا كبيرا للسكان يصل إلى أزيد من 7000 نسمة. ومن القرى النازح سكانها بنسبة 100في المائة، البدارنة -فرنة - أولاد علي - النواقيس وأولاد تركي وغيرها وهذه القرى الخصبة أراضيها لا تزال مهجورة بنسبة 100 في المائة لحد الآن -حسب رئيس البلدية-، رغم رغبة سكانها في العودة إلى مساكنهم التي أصبحت أثرا بعد عين، وأراضيهم التي صارت هي الأخرى بورا.وحسب رئيس المجلس الشعبي لهذه البلدية، فإنهم سجلوا 17 مجمعا ريفيا منذ 2005 لأجل إعادة إسكان النازحين الراغبين في العودة، لكن لحد الآن لم تنطلق العملية، خصوصا وأن عملية اختيار الأراضي قد تمت بمشاركة كل المصالح التقنية بما فيها مصالح مسح الأراضي، وفي سياق حديثه أشار (المير) إلى رغبة الوالي الجديد في دعم الفكرة بإمكان انطلاق المشروع نزولا عند رغبة النازحين في العودة إلى أرزاقهم، ومن مشكل القطع الأرضية المحددة أكد محدثنا أنها تابعة لأملاك الدولة وأن حجم العائلات يتراوح ما بين 10 و20 عائلة بالمجمع الواحد مع إمكانية برمجة بعض المؤسسات ذات طابع اجتماعي وإداري وترفيهي ببعض هذه المجمعات السكنية شبه الحضرية، ومن مطالب الراغبين برمجة المحاجر المائية على مستوى هذه الجهة لاستغلالها في سقي الأشجار المثمرة والمواشي زمن الصيف على وجه الخصوص، أما فيما يخص باقي القرى فقد استفاد بعض قاطنيها من البناءات الريفية، كسيدي سالم - المرابطين. ومن بين الأمور المطروحة بهذه البلدية ذات الحدود الجغرافية مع بلديات الأطلس البليدي كالحمدانية وبعطة، مشكل فك العزلة عن مئات العائلات التي اضطرت إلى ترك أراضيها سنوات الجمر باتجاه مناطق متيجة والمنطقة الحضرية بذات البلدية والمدية وبني سليمان والبرواقية... ومن بين الطرق التي يرى محدثنا أنها تحظى بالأولية في إعادة هيكلتها، الطريق الرابط بين الوطني رقم 64 والولائي رقم 87، والذي يربط بلدية العمارية ببلدية الحمدانية الواقعة على مستوى الطريق الوطني رقم1 جهة الشمال على مسافة11 كلم، وعن إستراتيجية هذه الطريق حصرها محدثنا في إعمار الريف بتشجيع مئات العائلات بالعودة بعد إعادة ترميم المدارس المخربة إضافة إلى المستوصف ومكتب البريد، وكذا الطريق الموصوف بالهام جدا والمتمثل في الطريق الولائي رقم87، والذي يمس- حسب- محدثنا مداشر بكل من بلديتي العمارية ووزرة ثم الحمدانية على مسافة تقدر بـ26 كلم.(وأنني جد متفائل كون الوالي الحالي سبق له وأن وعدنا ببرمجته عند زيارته للمنطقة، لأنه يعتبر حافزا مشجعا لعودة السكان وبعث النشاط الاجتماعي والاقتصادي بهذه المناطق، خصوصا بعد تدشين المسافة المقدرة بنحو 8 كلم التابعة لولاية البليدة على مستوى الطريق الوطني رقم 64 الرابط بين الوطني رقم 18جنوبا بالمدية وبلدية بوقره بالبليدة، بعد مروره بكل من العمارية وبعطة، والذي أصبح جاهزا للاستعمال بعد إشارة الوزارة المعنية، يقول المتحدث، وحسب السكان الذين تحدثوا إلينا فإنه كان من المقرر تدشينه من طرف وزير الأشغال العمومية في ديسمبر الماضي، أين ذهب الفضوليون من سكان البلدية باكرا لمشاهدة عملية التدشين، لكن الوزير لم يحضر لانشغالات أخرى ذات أولوية، ومن المسالك التي لها دور فعال في جذب الراغبين في العودة، الطريق البلدي الرابط بين ذراع العود وفرنة ثم بدارنة على مسافة 8 كلم، إضافة إلى ضرورة فتح مسالك بالمناطق الواصلة بين منطقة سيدي سالم والفرنة، بهدف تسويق المنتوج الفلاحي الإستراتيجي، كالحليب على سبيل المثال يوجد فلاح يملك أزيد من 100رأس بقرة حلوب حسب محدثنا، والذي أضاف في السياق ذاته أن منطقة بدارنة تتوفر على نحو ثلاثة آلاف هكتار من الأراضي الجيدة، هي بحاجة إلى برمجة محجرين مائيين على الأقل لتوظيفهما في سقي الأراضي والمواشي على حد السواء.

فضيحة من العيار الثقيل بصيدال المدية

تلف أطنان من الأدوية وخسائر بملايين الدولارات دون تحقيق!

أفادت مصادر "البلاد" أن كميات معتبرة من المادة الأولية للبلورومتريلين كانت قد جلبت إلى مركب المضادات الحيوية بصيدال المدية بمقتضى اتفاقية بين ممثلي المركب وشركة إيطالية على أساس تحويلها وبيعها في سوق الأدوية العالمية للاستعمال البيطري، وقد تم تحرير محاضر تثبت انتهاء صلاحيتها وتم وضعها في المخازن للتحضير لإتلافها أو حرقها مما كلف خزينة المركب ملايين الدولارات. وقد أرجعت مصادر "البلاد" السبب وراء إحضار هذه المادة إلى اتفاق وقع في السنوات الفارطة مع مستثمر إيطالي لتحويل هذه المادة، ليقوم هذا الأخير بدوره بالترويج لها في الخارج وبيعها، مقابل أن يقوم هو بتقديم التكنولوجيا للمركب نظير توفير المركب للمادة الأولية والماكنات، إلا أن هذا المستثمر الذي اشترى كميات معتبرة خلال العام الأول من الاتفاقية وبيعها في السوق العالمية للأدوية، اختفى عن الأنظار دون أن يترك أي أثر لأن الشركة التي كان يدعي تمثيلها شركة وهمية. في حين أفادت مصادر أخرى أن المسؤولين بصيدال هم من رفضوا تجديد الاتفاقية مع المستثمر الأجنبي بعد انتهائها على أمل البحث عن مستثمر آخر لأن السعر الذي تم الاتفاق عليه في الاتفاقية الأولى كان أقل بكثير من سعر هذه المادة الحقيقي في السوق العالمية نظرا لارتفاع سعر هذه المادة في السوق. وهذا ما تسبب في كساد ما يقارب أربعة أطنان من هذه المادة التي كلفت خزينة المركب ملايين الدولارات، ولاتزال لحد الساعة مركونة في حظيرة المركب بذراع السمار بالمدية بعدما انتهت صلاحية استعمالها. والغريب في الأمر أن هذه الكمية تم توجيهها الى المكسيك قصد بيعها إلا أن التحاليل التي قامت بها مصالح التحاليل بهذه الدولة أكدت فساد هذه الكمية وقامت هي الأخرى بإعادتها إلى المركب، في وقت أكدت فيه مصادرنا أن مسؤولين بهذا المركب طالبوا بضرورة عدم بيعها كونها فاسدة، غير أن أطرافا فضلت بيعها في محاولة منهم لوضع حل لهذه المعضلة، إلا أن إصرارهم كلف الخزينة أموالا إضافية في الشحن والنقل.

كما أضافت المصادر أن مادة الأموكسيلين مع كلافيولانات البوتاسيوم هي الأخرى تم إحضار 750كلغ لتجريبها كمادة أولية بمبالغ مالية ضخمة لإنتاج مضادات حيوية، إلا أن المركب كان في حاجة إلى 50 كلغ فقط من هذه المادة لاستخراج مشروب كلاموكسيبان الموجه مباشرة لصيدلية المستشفيات للاستعمال البشري، باعتبار أن هذه المواد الأولية لها مدة محددة من الحياة وإلا تصبح فاسدة، فقد أصبح 700 كيلوغرام من هذه المادة في مصير المجهول نظرا لاقتراب أجلها، لأن القنينة الواحدة تحتاج لميلغرامات فقط.

عمري بشير

جريدة: البلاد التاريخ: 01 فيفري 2012 الصفحة رقم :23

سكان الغزاغزة يتبرأون



عبر سكان حي ولد الطيب بالمدية، عن أسفهم الشديد لأعمال العنف التي أعقبت الحادث المروري المميت الذي راح ضحيته ثلاثة أشخاص وأصيب العشرات في انقلاب حافلة نقل المسافرين داخل المدينة. وجاء في بيان موقع من طرف أبناء الحي وعائلات الضحايا، أنهم يتبرأون من كل أعمال العنف التي أعقبت الحادث وأن لا علاقة لهم لا من قريب ولا من بعيد بما حدث.

جريدة: الشروق التاريخ: 01 فيفري 2011 الصفحة رقم :09

معاقبة كل وكالات المراقبة التقنية التي ترخص لها بالسير

70 بالمئة من الحافلات تهدد حياة المسافرين بالمدية

لا يزال التحقيق في الحادث المأساوي الذي راح ضحيته ثلاثة أشخاص بحي ولد الضيب إثر انقلاب حافلة قديمة تعطلت مكابحها شمالي المدية مستمرا، وقالت مصادرنا إن التحقيق سيطال وكالة المراقبة التقنية للسيارات التي منحت الترخيص لهذه الحافلة بالسير، مضيفة بأن المسؤولين أصدروا تعليمات صارمة لمعاقبة كل وكالة تقنية تمارس مثل هذه التجاوزات.

إلى ذلك علمت الشروق أن وعود السلطات المحلية بالمدية بالقضاء على الحافلات القديمة ماهو إلى مجرد "كلام موجه للاستهلاك" الغرض منه "التهدئة" لا غير، وأوعزت مصادرنا ذلك إلى صعوبة تجديد حظيرة الحافلات الناشطة بإقليم الولايات، بعد أن قدر عدد الحافلات التي تتواجد في الخدمة منذ أكثر من 10 سنوات بـ580 حافلة، أي بنسبة 70 بالمائة من مجموع حافلات النقل بولاية المدية، وجاءت النتائج الأولى للتحقيقات لتؤكد مسؤولية وكالات المراقبة التقنية للسيارات التي تمنح رخص السير لهذه المركبات التي يجدر تصنيفها في خانة "غير الصالحة للسير".

وأصبحت قضية النقل بولاية المدية، حسب ما أكده متابعون للملف، تستدعي قرارا شجاعا يوفر بديلا لهذه الحافلات، انطلاقا من تفعيل المؤسسة الولائية لنقل المسافرين، التي استفادت منها الولاية في إطار مشروع مركزي لـ 27 مؤسسة على مستوى الوطن، لكنه ظل مجمدا لحد الآن رغم تسخير 3 ملايير سنتيم لتأهيله، بالإضافة إلى فتح قنوات للحوار مع شركاء عملية تجديد حظيرة النقل انطلاقا من الناقلين أنفسهم إلى جانب الجهات المسؤولة والبنوك، تفاديا للسحب العشوائي للحافلات، على خلفية إمكانية شل ما يقارب 80 خط نقل بالمدية. ولو أن خطر الموت الذي يحدق بالمواطنين يستدعي حلولا جذرية وفعالة في أقرب وقت.

■م. سليماني

الطريق حلم سكان منطقة الجوابر بالمدية

» ندد سكان منطقة الجوابر، الواقعة على بعد 5 كلم عن بلدية ذراع سمار، بسياسة الإقصاء المتبعة في حقهم، والتي حرمتهم من العيش الكريم، في ظل افتقار قريتهم لأبسط متطلبات العيش الكريم. وما زاد الطين بلة تأزم وضعية الطريق المهترئ الذي أقحم المنطقة في عزلة تامة في ظل إعراض أصحاب المركبات عن استخدام المسلك المؤدي إليهم، ما جعل أمر التفكير في الالتحاق بمناصب العمل صباحا جحيما، فما بالك التسوق وقضاء باقي الحاجيات، زد على ذلك شح حافلات نقل المواطنين إلى هذه المنطقة، وحتى حافلات النقل المدرسي، إذ يضطر الأطفال إلى المشي مسافات طويلة للوصول إلى المدارس يوميا. وتعتبر المنطقة ريفية بامتياز، إذ تملك أراضي خصبة. وحسب بعض من التقتهم «الجزائر»، فإن المنطقة لم تعرف لها التنمية طريقا، ويعيش سكانها الذين يفوق عددهم 300 عائلة من عائدات أراضيهم الفلاحية.

... وعيادة متعددة الخدمات مطلب سكان دراق

بالرغم من امتلاك بلدية دراق، الواقعة على بعد 120 كلم جنوب المدية، للعديد من قاعات العلاج، الموزعة على مجموعة من القرى الرئيسية، إلا أن مطلب وجود عيادة متعددة الخدمات بات أكثر من ضروري بالنسبة لسكان المنطقة، حيث أصبح من الصعب تقديم الخدمات الصحية للمرضى عبر قاعات العلاج التي لا تتوفر على الإمكانيات البشرية والمادية المطلوبة، خاصة في الحالات الاستعجالية والمستعصية كالولادة، حيث يضطر المرضى للتوجه إلى مستشفى قصر البوخاري.

وفي حديثهم لـ«الجزائر»، عبّر السكان عن تذمرهم، مطالبين السلطات المعنية بتوفير قاعة للولادة.. وتبقى المطالب مرفوعة في انتظار التجسيد.◆

» أميرة بارودي